موسكو توافق على اقتراح دي ميستورا حول حلب

كيري: أعمال روسيا بسوريا تستدعي تحقيقاً في جرائم حرب

وزير الخارجية الأميركي ونظيره الفرنسي خلال مؤتمرهما الصحافي

الدمار في حلب

عواصم – «وكالات»: في مؤتمر صحافي جمعه بنظيره الفرنسي اعتبر وزير الخارجية الأميركية جون كيري ان ما تقوم به روسيا من اعمال عسكرية إلى جانب النظام في سوريا يستدعي تحقيقا في جرائم حرب.

وطالب كيري النظام السوري و روسيا تفسير استمرار استهدافهم للمشافي و الأحياء السكنية في سوريا مؤكدا العمليات العسكرية ضد المدنيين تستوجب فتح تحقيق دولي في جرائم الحرب ومحاسبة مرتكبيها.

وقال «ما يحدث في سوريا مقلق للغاية فامس قصف النظام السوري مستشفى اخر ما ادى لمقتل 20 شخصا و اصابة مئة اخرين. يجب على النظام و روسيا تفسير سبب استمرار استهداف المنشئات الطبية والأحياء السكنية. ان العمليات العسكرية ضد المدنيين تستوجب فتح تحقيق دولي في جرائم الحرب التي في سوريا. ويجب محاسبة النظام وروسيا لهذه الجرائم حيث لا يمكن اعتبار قصف المشافي غير مقصود بل هي استراتيجية ترهيب وقتل المدنيين لاهداف عسكرية للنظام».

من جهته حث وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرلوت روسيا على بذل كل ما في وسعها للضغط على نظام الأسد لإنهاء المأساة في سوريا ناقلا تحذيرات دي ميستورا حول امكانية دمار حلب خلال اسبوعين إذا استمرت الأوضاع على هذه الوتيرة من التصعيد العسكري للنظام وروسيا على المدينة.

من جانب اخر أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مساندة بلاده لاقتراح المبعوث الأممي دي ميستورا الخاص بحلب، جاء ذلك عقب محادثات هاتفية مع نظيره الألماني شتاينمر حول اقتراح الأمم المتحدة الخاص بحلب، حسبما قال مراسل قناة العربية في موسكو.

وقال لافروف إن روسيا مستعدة للضغط على حكومة الأسد للموافقة عليه، شريطة أن يتم انسحاب مقاتلي جبهة النصرة من شرق المدينة لإنقاذ حلب، وأضاف انه على المقاتلين الذين سيبقون في المدينة ان ينفصلوا بشكل كامل عن جبهة النصرة، ويتم تسجيل ذلك في وثيقة رسمية.

ورجح لافروف ان تتوصل اجهزة نظام الأسد الأمنية والمعارضة إلى تشكيل أجهزة أمنية مشتركة لإحلال الاستقرار والأمن في حلب.

وكان المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، قال إن تحليلات الأمم المتحدة تشير إلى وجود 8 آلاف مقاتل من المعارضة في شرق حلب، وأعلن عن استعداده لمرافقة مسلحي «جفش» اثناء خروجهم من شرق حلب، من أجل آلاف المدنيين.

وقال «لن نقبل أن تقع مجازر في شرق حلب تشبه رواندا وسربرنتسا».

كما أعلن انه على استعداد أن يرافق مقاتلي جفش (فتح الشام جبهة النصرة سابقا)، خلال خروجهم من الأحياء الشرقية لمدينة حلب.

وشدد دي ميستورا على أن وقف التواصل الأميركي – الروسي شكل انتكاسة في سوريا.

وبعد كلام دي ميستورا، وكردة فعل اولي، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة بيانا يطالب الأمم المتحدة بإقالة مبعوثها ستافان دي ميستورا، واعلنت فيه إيقاف جميع اشكال التواصل والتعاون مع المبعوث وفريقه قبل ساعات من اجتماع لمجلس الأمن حول التطورات في حلب بدعوة من روسيا.

واعتبرت المعارضة السورية ان تصريحات دي ميستورا عن الأوضاع في حلب جاءت صادمة ومخالفة للمبادئ الإنسانية التي تقوم عليها الأمم المتحدة، متهمة إياها بضلوعها في التغيير الديمغرافي في حلب.

واعتبرت المعارضة ان التصريحات التي ادلى بها دي ميستورا وخطته في حلب، تدعم نظام الأسد وروسيا وتفيد دخول أي مساعدات إنسانية إلى أحياء حلب المحاصرة.

مجلس الأمن يصوت على هدنة حلب.. وروسيا تلوح بـ«الفيتو»

29 قتيلا من عناصر الجيش الحر في تفجير أطمة بإدلب

من جهة أخرى قال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة إن مجلس الأمن الدولي سيصوت السبت على مشروع قرار فرنسي يحث روسيا والولايات المتحدة على ضمان هدنة فورية في مدينة حلب السورية، «وإنهاء كل الطلعات الجوية العسكرية فوق المدينة».

وهددت روسيا باستخدام حق النقض (الفيتو) لعرقلة القرار الذي أعدته فرنسا وإسبانيا، لأنها تعترض على وقف إطلاق نار كامل يشمل الفصائل المتطرفة مثل النصرة وداعش.

وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين اليوم الجمعة «هذه ليست مسودة تصلح لتبنيها. لدي شك في أن الدافع الحقيقي هو دفع روسيا لاستخدام الفيتو... لا أرى كيف يمكننا أن نترك مثل هذا القرار يمر».

وقال فرانسوا ديلاتر سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة اليوم الجمعة إنه طلب طرح مشروع القرار للتصويت يوم السبت.

وفي واشنطن قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرو إنه يعتزم التوجه إلى نيويورك من أجل التصويت.

وقال أيرو «الأمين العام للأمم المتحدة تحدث عن جرائم حرب. هذه هي الحقيقة».

ويطلب نص مشروع القرار الذي اطلعت عليه رويترز من الأمين العام للأمم المتحدة طرح خيارات لرقابة تحت إشراف الأمم المتحدة للهدنة، ويهدد «باتخاذ إجراءات إضافية» في حال عدم التزام «أي طرف من أطراف الصراع داخل سوريا».

وتحث مسودة القرار روسيا والولايات المتحدة «على ضمان التنفيذ الفوري لوقف الأعمال القتالية بدءا بحلب.. ومن أجل هذا.. إنهاء كل الطلعات الجوية العسكرية فوق المدينة».

وقال تشوركين «لم يسبق أن طلب أعضاء المجلس من عضو دائم الحد من أنشطته».

وأضاف «من المفترض أن أصوت على أمر يجب على جيشنا بعد ذلك الامتثال له. هذا لا يعني أن بعض الأمور لا يمكن أن تحدث لكنها لا يمكن أن تحدث عبر عملية بعينها، وهي بالتأكيد ليست طرح قرار بهذه الصيغة على الطاولة».

هذا وذكرت وكالة الإعلام الروسية أن نائب وزير الخارجية الروسي، جينادي جاتيلوف، قال اليوم إن مشروع القرار الفرنسي في الأمم المتحدة بشأن سوريا يحوي عددا من النقاط غير المقبولة، وإنه سيس قضية المساعدات الإنسانية.

وكانت روسيا أعلنت أمس الخميس انها تدرس مسودة القرار.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الخميس، عبر عن استعداد بلاده لبحث المقترحات الفرنسية بشأن سوريا، مؤكدا «سندخل تعديلات في المقترح الفرنسي لمجلس الأمن ونأمل أن تؤخذ في الاعتبار».

في المقابل أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت الخميس أمام نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو أن «لا شيء يمكن أن يبرر حمم النار» التي تتساقط على حلب.

وقال إيرولت في ختام لقاء مع لافروف «لا شيء يمكن أن يبرر حمم النار والقتل» في حلب، معتبرا أن روسيا الحليف الرئيسي للنظام الروسي يجب ألا تتساهل أيضا مع هذا الوضع.

بينما قال لافروف «سنقوم بدراسة مشروع القرار الفرنسي إلى مجلس الأمن عن حلب». وأشار إلى هناك آلية تم تبنيها بالفعل للكشف عن منتهكي اتفاق وقف الأعمال القتالية.

من جانب اخر تدرس واشنطن خيارات عديدة حيال الأزمة السورية، بينها عقوبات خارج مجلس الأمن ضد روسيا والنظام السوري وحلفائهما.. بينما تواصل موسكو حشد مزيد من ترسانتها الحربية، تحسبا لضربة عسكرية أميركية ضد النظام السوري.. يحدث هذا بينما يعقد مجلس الأمن اليوم الجمعة، جلسة طارئة حول سوريا بدعوة من روسيا.

ولم واشنطن لم تسحب الخيار العسكري من خياراتها في سوريا، وذلك بالرغم من التهديد الروسي شديد اللهجة من مغبة اي ضربة توجهها واشنطن لنظام الاسد، في وقت ما زال الاخير متفرغا لصبّ حمم نيرانه على حلب المنكوبة.

يأتي ذلك بعد ان قالت موسكو ان اي ضربة أميركية للنظام السوري تضع قواتها على الارض في موقع المواجهة، فيما اتظلمتها الصاروخية المتطورة في سوريا ستتصدى للهجمات الاميركية، وذلك في تصعيد جديد للغة التخاطب بين اكبر قوتين عسكريتين في العالم بسبب سوريا.

البيت الأبيض بدوره، لوّح بإمكانية فرض عقوبات على روسيا والنظام السوري وحلفائهما، خارج مجلس الأمن، بسبب عقبة الفيتو الروسي الذي قد يمنع أية مبادرة من هذا النوع داخل الهيئة الأممية.

يأتي ذلك فيما يعقد مجلس الامن اليوم جلسة طارئة حول سوريا بدعوة من روسيا نفسها، فيما يفترض ان يتوجه المبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي ميستورا الى المجلس ليجدد تحذيره من تحويل حلب إلى مقبرة بسبب قصف النظام روسيا، حلب التي قد يسوى قسمها الشرقي تماما بالارض في غضون ثلاثة اشهر اذا ما استمر القتال على نفس الوتيرة.

مواجهة الدب الروسي لمجلس الأمن تأتي في وقت تتابع فرنسا مساعيها لتمرير مشروع قرارها لوقف النار .. لكن اللغة مختلفة تماما في الساحة السورية، حيث واصلت موسكو نقل المزيد من الترسانة البحرية والصاروخية.

من ناحية أخرى قتل 29 شخصا معظمهم من عناصر الجيش السوري الحر في تفجير تبناه تنظيم داعش استهدف معبر اطمة الحدودي مع تركيا بريف ادلب فيما أكدت مصادر معارضة سقوط قادة عسكريين ومدنيين في صفوف المعارضة استهدفهم هذا التفجير.

ومن بين القتلى خالد السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى في حلب، ومحمد الفرج الذي يشغل منصب النائب العام في مجلس القضاء الأعلى، إضافة إلى هشام خليفة احد ابرز القادة العسكريين في حركة أحرار الشام بإدلب، إضافة إلى نحو 20 عنصرا من مقاتلي المعارضة.

تم التفجير تم قرب معبر اطمة في مطعم يرتاده عناصر الجيش الحر خلال فترة استراحتهم .. وفقا للمعلومات المتوافرة فإن عنصرا من تنظيم داعش تمكن من زرع عبوة ناسفة وفجرها عن بعد.

يأتي التفجير بعد أقل من شهرين على هجوم آخر تعرضت له أطمة في 14 من أغسطس الماضي حين استهدف تنظيم بعبوات ناسفة حافلة عسكرية للجيش الحر ما أسفر عن مقتل 35 مقاتلا دفعة واحدة.

بعد المناورات البحرية السعودية

الحرس الثوري: أمن الخليج وهرمز مهمتنا وحدنا

قائد بحرية الحرس الثوري الإيراني علي فدوي

طهران – «وكالات»: كشف قائد القوة البحرية للحرس الثوري الإيراني الأميرال علي فدوي، سبب تهديد الحرس الثوري للسعودية بعد إطلاق الأخيرة مناورات بحرية ضخمة في الخليج ومضيق هرمز، وبحر العرب، باسم درع الخليج 1، معتبرا أن إيران وحدها مسؤولة عن الأمن الاستراتيجي في منطقة الخليج، ولا يحق لغيرها ذلك.

وقال فدوي السبت، في تصريح لوكالة تسنيم الموالية للحرس الثوري في إيران، إن «الأمن المستديم في المنطقة يعود إلى قدرة إيران على ضمانه».

وقال علي فدوي في هذا السياق إن توفير الأمن «في الخليج (الفارسي) ومضيق هرمز، يقع على عاتق إيران وحدها»، قائلا: إن مضيق هرمز يتمتع بالاستقرار والأمن «وذلك بفضل أكبر منجزات الثورة»، مضيفا أن الحرس الثوري يعتبر أننا «مُكلفون بحفظ هذا الأمن».

فلسطين تدعو «الجنائية الدولية» للتحقيق في الجرائم الإسرائيلية ضد الإنسانية

مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في الضفة الغربية

غزة – الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية السبت، وقد المحكمة الجنائية الدولية الذي يزور فلسطين بزيارة السجون، ومراكز الإيقاف، والمحاكم العسكرية الاسرائيلية، والتحقيق في جرائم الحرب، والجرائم ضد الانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الأسرى فيها.

وقال رئيس الهيئة عيسى قراقع إن «حكومة الاحتلال تخالف وتنتهك ميثاق روما للمحكمة الجنائية واتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، في تعاملها مع الأسرى في سجون الاحتلال، وترتقي مخالفاتها إلى مستوى جرائم الحرب، وأن هذه الجرائم تتوافق مع التحريض المتطرف من قبل الحكومة الإسرائيلية ضد الأسرى، وهيمنة الخطاب العنصري والعدائي على السياسة الإسرائيلية، في ظل وضع الممارسات الإسرائيلية التعسفية بحق الأسرى في إطار التشريع والقانون».

وأضاف قراقع أن «القيادة الفلسطينية ومؤسسات حقوق الإنسان سلمت وقد المحكمة الكثير من المعلومات والتقارير عن جرائم إسرائيل، في حق الشعب الفلسطيني، وعلى وفد المحكمة والمدعي العام، فتح تحقيقات في قضايا ارتكبت فيها جرائم ومخالفات واضحة ومحددة، لأن هذه الجرائم ما زالت مستمرة».

ونوه قراقع إلى أن حكومة الاحتلال لا تضع في قوانينها الخاصة أي عقوبات ضد ارتكاب جرائم الحرب من قبل جنودها ومستوطنيها، وأن معظم الشكاوي المرفوعة إلى الجهاز القضائي الإسرائيلي من قبل الفلسطينيين حُفظت.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام الجاري أكثر من 5000 فلسطيني، وأن 99 في المئة من الاعتقالات تشمل السكان المدنيين، دون تمييز، ومن كافة شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني، ودون مراعاة حقوق السكان في الأراضي المحتلة، باعتبارهم سكانا محميين وفق اتفاقيات جنيف الرابعة.

ولفت قراقع إلى أن إسرائيل توسعت في استخدام الاعتقال الإداري، دون تهم أو محاكمة، تحت ما يسمى «الملف السري» الذي لا يسمح للمعتقل أو لمحاميه بالاطلاع عليه، منوها إلى أن هذا الإجراء يعتبر جريمة حرب من منظور القانون الدولي.

وأكد قراقع الارتفاع المثير لاستهداف الأطفال الفلسطينيين، ممن تقل أعمارهم عن الـ18 سنة، واعتقل منذ مطلع العام 2016 قرابة الف طفل تتراوح أعمارهم ما بين 11–18 سنة.

وعرج قراقع على سياسة الإعدامات الميدانية، والتصفية الجسدية لعشرات المواطنين بدلاً من الاعتقال، والقتل العمد للمواطنين الفلسطينيين الأبرياء لمجرد الاشتباه فيهم.

من جهة أخرى اندلعت مواجهات عنيفة، صباح اليوم السبت، بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية في مدخل مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، جنوب الضفة الغربية.

وأفادت مصادر محلية لوكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» أن «المواجهات اندلعت على أطراف المخيم بين المواطنين وقوات اسرائيلية داهمت أحياء المخيم ومحيطه، وحاولت اقتحام عددا من المنازل والمحال التجارية».

وفي بلدة صوريف شمال غرب الخليل، اعتقلت القوات الإسرائيلية شابا فلسطينيا بعد اقتحام منزله في البلدة، ونقلته إلى جهة مجهولة.

واعتقلت القوات الإسرائيلية أيضاً الليلة الماضية شابين على حاجز عسكري قرب مدينة جنين.

يذكر أن إسرائيل تعتقل بصورة شبه يومية فلسطينيين بحجة أنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن أو للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة أعمال شغب».

مواجهات بين جيش الاحتلال وفلسطينيين